تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يونس - الآيتين : 37 - 39

وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ، أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ، بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين

( يونس : 37 - 39 )

شرح الكلمات:

أن يفترى من دون الله : أي افتراء أي لم يكن هذا القرآن افتراء.

وتفصيل الكتاب: أي بيان ما فرض الله تعالى على هذه الأمة وما أحل لها وما حرم.

أم يقولون افتراه.: أي اختلقه من نفسه وتقوله من عنده.

بما لم يحيطوا بعلمه : أي بما توعدهم الله تعالى به من العذاب.

ولما يأتهم تأويله : أي ولما يأتهم بعد ما يؤول إليه ذلك الوعيد من العذاب.

كذلك كذب الذين من قبلهم: أي كتكذيب هؤلاء بوعد الله لهم كذب الذين من قبلهم.